

## دور الأنشطة اللاصفية في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية

التربية بجامعة الزاوية

أ.وداد الشيباني أبوسيف

كلية التربية الزاوية / جامعة الزاوية

W.abusayf@zu.edu.ly

### المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية بجامعة الزاوية، وتكونت عينة الدراسة من (63) طالبة بالفصل السابع بجميع شعب علم النفس، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة. وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: أن واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية بجامعة الزاوية جاء عاليًا، وأن مستوى المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية بجامعة الزاوية جاء عاليًا، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية والمهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية بجامعة الزاوية.

### الكلمات المفتاحية:

الأنشطة اللاصفية – المهارات الاجتماعية – طالبات الفصل السابع – شعب علم النفس

### Abstract:

The study aimed to identify the role of extracurricular activities in acquiring social skills among seventh-semester students at the College of Education, University of Al-Zawia. The study sample consisted of 63 female students from the seventh semester across all Psychology departments. The study followed a descriptive-analytical method and used a questionnaire to collect data from the study sample.

The study revealed the following results:

The level of engagement in extracurricular activities among seventh-semester students at the College of Education, University of Al-Zawia, was high.

The level of social skills among seventh-semester students at the College of Education, University of Al-Zawia, was high.

There is a statistically significant correlation between the level of engagement in extracurricular activities and the social skills of seventh-semester students at the College of Education, University of Al-Zawia.

**Keywords:** Extracurricular activities – Social skills – Seventh-semester female students – Psychology departments

## المقدمة:

تعد الجامعة إحدى مؤسسات المجتمع، ومن روافدها إعداد وتأهيل كوادر بشرية، وقدر مواهب طالباتها وصقلها معرفيا ومهنيا ووجدانيا واجتماعيا، لخدمة المجتمع بكافة التخصصات والمستويات التعليمية، حتى يتمكن من التفاعل مع بيئاتهن، والتكيف في مراحل حياتهن اللاحقة، واكتساب المهارات الاجتماعية يجعلهن قادرات على التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي.

وتظهر أهمية المهارات الاجتماعية لطالبات الجامعة كإحدى شرائح المجتمع التي تنتمي إلى فئة الشباب وهن مصدر خصب للتجديد والابتكار والإبداع، ومصدر حيوي للطاقة المتجددة الدافعة للمجتمع نحو الأفضل، فهن يتمتعن بحساسية عالية لمشكلات وقضايا مجتمعهن، فاتصال الطالبات بأساتذتهن ورفاقهن خلال المحاضرات، وقيامهن بالنشاطات اللاصفية في أوقات فراغهن يسهم في صقل شخصياتهن وفي اندماجهن في المجتمع، والإتمام عملية الاتصال هناك حاجة إلى مجموعة من المهارات التي تساعد في إحداث تغييرات سلوكية إيجابية (عمران، 2020: 772).

ويذكر "الزيادي" في (الدريير، 2005: 195) أن المهارات الاجتماعية تُعد محكا مهماً في الحكم على الانسان السوي؛ لذا فإن غرس المهارات الاجتماعية وحب العمل الجماعي بروح الفريق أمر يتطلب الاهتمام من كل المؤسسات التي تساعد في تنشئة الأجيال المقبلة على أسس سليمة.

وتعتبر الجامعة بيئة اجتماعية يتفاعل فيها الطالبات وتنمو خلالها الاتجاهات والقيم والعلاقات الاجتماعية من خلال الأنشطة في فرق وجماعات سواء كانت داخل قاعات الدراسة أو خارجها، ولأن من أهداف ممارسة الأنشطة اللاصفية لطالبات كلية التربية سواء كان عن المستوى الفردي للطالبات أو في مجموعات أو على مستوى الأقسام المختلفة بالكلية والتخصصات، تسمح بالتعارف بين الطالبات وتكوين علاقات اجتماعية\_ فإنها تبعث في نفوسهن الثقة والاعتزاز بالنفس وتوفر الفرص لتنمية مهارتهن الأكاديمية والذاتية من خلال الحوار والمشاركة والتعاون مع الزملاء، حتى يدركن أهمية الاتصال والتفاعل مع الآخرين، ليسود جو من الود والألفة الاجتماعية بينهن والتكيف.

ويؤكد "شحاته" ذلك بأن الأنشطة اللاصفية تجعل الجامعة خلية اجتماعية مليئة بالتفاعل والنشاط، فيها حيوية وعمل وتجارب، ولا سيما إذا طبقت وفق أهداف وأساليب سليمة تطبيقا علميا وعمليا مبنيا على اقتناع القائمين بأهميتها في المجتمع (شحاته، 1990: 35).

ولهذا تسعى الدراسة الحالية الى تسليط الضوء على واقع وأهمية دور الأنشطة اللاصفية التي تؤديها الطالبات لاكتساب المهارات الاجتماعية، وإعطائها مزيدا من الاهتمام والدعم لبناء وصقل شخصية الطالبات من جميع الجوانب النفسية والاجتماعية والمعرفية، وبالتالي تحقق الكلية أهدافها السامية.

- مشكلة الدراسة:

لقد لاحظت الباحثة من خلال تدريسها بكلية التربية الزاوية، وما لمست من أعضاء هيأة التدريس من ملاحظات على مستوى التعليم الجامعي من تدني واضح في مستوى المهارات الاجتماعية، وعدم قدرة بعض الطالبات على التعامل بكفاءة مع زميلاتهن والتفاعل معهن أو تكوين علاقات، وقد يكون السبب عدم الاشتراك في أعمال وأنشطة اجتماعية مع زميلاتهن أو مع أعضاء هيأة التدريس، والجامعة لها من دور في تكوين العلاقات والمهارات الاجتماعية بين الطالبات نظراً لحاجتهن لمثل هذا النوع من المهارات التي تساعدن على طبيعة أسلوب التواصل والتفاعل، والمشاركة والمحادثة، والافصاح عن الذات، والتمكن من إقامة علاقات ودية مع المحيطين وتفهم الآخرين ومشاركتهم وجدانيا وتقديم يد العون، وخاصة عندما توظف بشكل صحيح وهذا يظهر في التناقض في العلاقات بينهن وعدم وجود نوعاً من الألفة والمحبة، حيث لوحظ بعض الطالبات يحاولن الاشتراك في بعض المناشط إلا أنهن لا يعبرن عن تلك المهارات بصورتها الصحيحة إلا في إطار ضيق ورفض بعضهن العمل وفق مجموعات لا يعرفنها.

وأكد "علي" (2012: 27) أن الطلاب الجامعيين هم أحوج الأفراد إلى المهارات الاجتماعية، لأنهم يملكون مجموعة مختلفة من التغييرات التي تؤثر على العلاقات الاجتماعية، وافتقار الطالبات لمثل هذه المهارات يعد عائقاً قوياً يعرقل ظهور قدرتهن الكامنة ويحول دون إشباع حاجتهن النفسية.

كما أكدت نتائج العديد من الأبحاث أن ذوي المهارات الاجتماعية المنخفضة لديهم صعوبة في فهم وتفسير سلوك ومقاصد الآخرين على نحو قد يستدعي ردود أفعال دفاعية قد تؤثر سلباً على العلاقة معهن، كان من الممكن تجنبها في حالة الفهم الدقيق لها. (السيد، فرج، محمود، 2004، ص117)

وترى الباحثة أن الأنشطة اللاصفية تسهم إسهاماً فعالاً، ومجالاً خصباً لتنمية المهارات الاجتماعية وتنمية قدرتهن على التفكير العلمي والبناء المعرفي للطالبات، مما يؤدي الى تكوين علاقات تنمي مهارة التواصل مع الآخرين والمشاركة التعاونية الجماعية التي بدورها تنمي الثقة بالنفس، وتصلق

شخصية الطالبات، ونتيجة لأهمية الأنشطة اللاصفية فإنه يتوجب على أعضاء هيئة التدريس بالدرجة الأولى والباحثين والتربويين زيادة الاهتمام بالأنشطة اللاصفية لطلاب الجامعة، والتخطيط المسبق لها لفتح الآفاق أمام الطالبات لممارستها، حتى يتسنى للجامعة تخريج طالبات لهن القدرة الاجتماعية التي تعمل على تلبية احتياجات المجتمع، ومن هذا المنبر تؤكد الباحثة أن الاهتمام بالأنشطة اللاصفية أصبحت ضرورة حتمية تفرضها مجريات العصر الحالي، ورغم الأهمية التي تحظى بها الأنشطة اللاصفية في تنمية القدرات واكتساب المهارات المتنوعة وخاصة المهارات الاجتماعية للطالبات، إلا أن الواقع في البيئة الجامعية يشير إلى أن ممارسة الأنشطة اللاصفية في الجامعة لم ترق إلى المستوى المطلوب مما يشكل عائقاً في حياتهن المستقبلية والمهنية والاجتماعية؛ لذلك تسعى الباحثة إلى تسليط الضوء من خلال هذه الدراسة على الأنشطة اللاصفية ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية. ومن خلال ما سبق تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي الآتي:

ما دور الأنشطة اللاصفية في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية بجامعة الزاوية؟

#### - تساؤلات الدراسة:

- ما واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى طالبات كلية التربية الزاوية بجامعة الزاوية؟
- ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية بجامعة الزاوية؟
- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين دور الأنشطة اللاصفية في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية بجامعة الزاوية؟
- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

#### أولاً: الأهمية النظرية:

- 1- تسهم الأنشطة اللاصفية في تحقيق أهداف التعليم الشامل وتوفير فرص للتفاعل الاجتماعي.
- 2- تعزز من مهارات مثل التعاون، التواصل، وحل النزاعات من خلال التجارب الجماعية.
- 3- تساعد الطالبات على بناء هويتهن وزيادة القدرة على التكيف مع التغيرات الاجتماعية.
- 4- تعزز من التفكير النقدي والقدرة على العمل في بيئات عمل متنوعة.

#### ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- 1- تمنح الطالبات الفرص لتولي أدوار قيادية، مما يعزز الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات.
- 2- توفر بيئة آمنة للتعبير عن الأفكار والمشاعر، مما يساهم في تحسين الصحة النفسية.

- 3- تساعد الطالبات على تحسين مهارات التعبير عن الآراء والاستماع للآخرين.  
4- تسهم في بناء شبكة من العلاقات الاجتماعية الإيجابية داخل وخارج الجامعة.  
- أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى طالبات كلية التربية الزاوية بجامعة الزاوية.  
2- التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية بجامعة الزاوية.  
3- ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين دور الأنشطة اللاصفية في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية بجامعة الزاوية؟  
- حدود الدراسة:

- الحد الموضوعي: دور الأنشطة اللاصفية في اكتساب المهارات الاجتماعية  
- الحد المكاني: تقتصر الدراسة الحالية على كلية التربية بجامعة الزاوية بليبيا  
- الحد الزمني: طبقت الدراسة في العام الدراسي 2023 / 2024  
- الحد البشري: اقتصرت الدراسة على عينة من طالبات الفصل السابع بكلية التربية بالزاوية بقسم علم النفس شعبه معلم فصل - شعبه إدارة تعليمية / شعبه رياض أطفال - شعبه علم النفس التربوي  
- مصطلحات الدراسة:

1- الأنشطة اللاصفية (اصطلاحاً) تُعرف بأنها "الخبرات التي يمر بها المتعلم وتتضح فيها إيجابيته من خلال أداءات محددة تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية وتعلمية، تقوم على برنامج مدرسي محدد وتشمل برامج رياضية، وموسيقية وفنية، ومهارات علمية إضافة إلى تكوين الجماعات المختلفة في المناشط الثقافية والاجتماعية والرياضية، وهذه المناشط تتم خارج جدار الفصل الدراسي، وهي إما تكون مناشط عامة وغير ذات علاقة بمنهج دراسي معين" (حروز، 2020: 17)

وتعرف إجرائياً: هي الأنشطة التي يمارسها طالبات كلية التربية خارج القاعة الدراسية تحت اشراف الجامعة او إدارة الكلية او إدارة القسم لها علاقة بالمادة الدراسية او لا، متمثلة في أنشطة حركية أو أدائية أو لفظية أو مهارية مثل (الأنشطة الثقافية، الاجتماعية، الرياضية، العلمية، فنية، مسرحية)  
2- المهارات الاجتماعية (اصطلاحاً) تعرف بأنها "قدرة الفرد على التفاعل مع الآخرين والاستقلال وضبط الذات إضافة إلى وجود المهارات الشخصية اللازمة لإقامة علاقات إيجابية بناءة وتبدير الأمور والتصرفات" (القطاونة، 2014: 36)

بينما تعرف (إجرائياً): هي الدرجة المتحصل عليها المستجيب في أداة الدراسة التي أعدتها الباحثة.

- الدراسات السابقة:

- 1-دراسة المزين(2009) بعنوان: "مدي توافر المهارات الاجتماعية لدي طلبة كليتي الشريعة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية غزة وسبل الارتقاء بها"، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لنتيج الظاهرة الاجتماعية وتكونت عينة الدراسة من (182) طالبا وطالبة وتم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة من المجتمع الأصلي والبالغ عددهم (367) طالبا وطالبة واستخدمت الباحثة الاستبانة لجمع المعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: توافرت المهارات الاجتماعية لدي طلبة كليتي الشريعة و أصول الدين بالجامعة الإسلامية بنسبة عالية، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على توافر المهارات الاجتماعية لدي عينة الدراسة بنسبة تزيد على (76.7%).(المزين،2009: 174).
- 2-دراسة موسى، وحמיד،(2014) بعنوان " تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية" تهدف الرسالة الى تقويم تلك الأنشطة من وجهة نظر طلبة اللغة العربية، اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي كما استعملتا الاستبانة المفتوحة والمغلقة أداة لتحقيق هدفها وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة وجدت الباحثتان أن فقرات الاستبانة (22) فقرة، أما عينة البحث فقد لغت (100) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساسية، وتوصلت الباحثتان إلى أن الأنشطة التعليمية تسهم في تنمية قدرات الطلبة الابتكارية ومهاراتهم فضلا عن أنها تعزز الاتجاهات الإيجابية نحو التعاون والتآزر وحب العمل واستثمار وقت الفراغ بما يعود على الطلبة بالنفع والفائدة، وتعمل على ترسيخ القيم الاجتماعية، كالتعاون والمنافسة والحوار وتقبل آراء الآخرين وحسن الاستماع والإصغاء.(موسى، حميد، 2016: 145)
- 3-دراسة الرقاد(2017) بعنوان: " دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلميهم"، تهدف الدراسة إلى التعرف على الفروق بين متوسطات تقديرات معلمي الصف لرابع الأساسي ودرجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية تعزى لمتغير النوع، التخصص، المؤهل العلمي، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي نظرا لمناسبته لأغراض الدراسة، وقامت الباحثة بتطوير استبانة الأنشطة اللاصفية وتطوير مقياس المهارات الاجتماعية استنادا على مقياس إيرلس (2009) ومقياس (الحويان 2011) ومقياس (القطاونة 2014)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مدارس محافظة

العاصمة والبالغ عددهم (3262) معلم ومعلمة، وتم تطبيق اداتي الدراسة على عينة طبقية عشوائية مكونة من (530) معلما ومعلمة، منهم (269) معلما و(261) معلمة لطلبة الصف الرابع الأساسي في محافظة العاصمة عمان، وتم معالجة البيانات احصائيا باستخدام SPSS. وتوصلت الدراسة الى وجود أثر للأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر معلمهم بمحافظة العاصمة عمان، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في أثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان تعزى لمتغير النوع، وقد جاءت الفروق لصالح المعلمات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في أثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان تعزى لمتغير المؤهل العلمي. وأوصت الدراسة بإعادة النظر في الجدول الدراسي اليومي بحيث يسمح بممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية بدرجة أكبر. (الرقاد، 2018: 130)

4-دراسة صالح(2020) بعنوان: "أهمية الأنشطة اللاصفية التي تمارس من خلال خطط عمادات وإدارات شؤون الطلبة ورعاية الشباب في الجامعات والكليات والمعاهد العليا والمتوسطة، حيث تؤدي الأنشطة اللاصفية دورا لا يقل أهمية عن الدور الاكاديمي الممارس مع النسق الطلابي، لذا فإنها تتضمن مجموعة من المحاور، بما يضمن ربط عناصر مكونات العملية التعليمية ببعضها الأمر الذي يؤدي إلى توضيح الدور الذي تقوم به هذه البرامج والأنشطة اللاصفية في إعداد وصقل وتكوين الشخصية الناضجة للطلاب الجامعي، كما تعرض البحث لدور مشرفي الجماعات الطلابية في زيادة القيمة الإنشائية والوقائية للبرامج اللاصفية التي تنفذ بواسطة أعضاء المشرفين على الجماعات الطلابية، وفي النهاية يتوقع أن نكون بصدد تقديم بعض التوصيات التي يمكن أن تساعد كافة الأطراف المشاركة في تنظيم هذه البرامج والأنشطة اللاصفية لضمان ممارستها وتطويرها وحسن الاستفادة من تأثيراتها الإيجابية على تنمية شخصية الطلبة ونضجها.(صالح، 2020: 513)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة: إن الاطلاع على الدراسات السابقة أسهم في إثراء البحث وتكوين الخلفية النظرية التربوية حول الأنشطة اللاصفية والمهارات الاجتماعية، كما استفادت الباحثة في تحديد مشكلة البحث، والاطلاع على منهجية الدراسة، والاطلاع على العديد من الأدوات والمقاييس المستخدمة في الدراسات وقد أفادت الباحثة إعداد أداة الدراسة.

## الإطار النظري

### المبحث الأول: الأنشطة الصفية

- ماهية الأنشطة اللاصفية: هي أنشطة تعليمية تعلمية مخططة ومقصودة تنمي لدى الطالبات عدداً من المهارات والاتجاهات التي تساعدن في التكيف مع المجتمع الذي يعشن فيه والمشاركة في حل مشكلاته وقضاياها، وتتم أو تمارس خارج الصف تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين، كل في مجال تخصصه (عميرة، 1998: 40) ويعرفها الاغبري "بأنها ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم في سبيل إنجاز هدف ما" (الاغبري، 2012: 414).

كما تعرفها دائرة المعارف الأمريكية بأنها "البرامج التي تنفذ تحت إشراف وتوجيه الجامعة التي تتناول كل ما يتصل بالحياة الجامعية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والبيئية أو الأندية (الجماعات والجمعيات والفرق) ذات الاهتمامات الخاصة بالنواحي العلمية أو الرياضية أو الموسيقية أو المسرحية أو المطبوعات الجامعية" (المبروك، 2016: 37) مما سبق تُعدّ الأنشطة اللاصفية من المكونات الأساسية للعملية التعليمية، حيث تكمل المنهج الدراسي الرسمي وتوفر للطلاب فرصاً لتطوير مهاراتهم الاجتماعية والشخصية، وتتيح للطلاب التعبير عن أنفسهم وتنمية قدراتهم بطرق إبداعية، مما يعزز من روح الفريق والتعاون، وينعكس إيجاباً على أدائهم الأكاديمي.

### - أنواع الأنشطة اللاصفية:

- 1-النشاط الثقافي 2-النشاط الاجتماعي 3-النشاط الفني
- 4-النشاط الرياضي 5-النشاط العلمي (سليمان، 2010، ص120)

### - أهداف الأنشطة اللاصفية:

- 1-ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى نفوس الطلبة.
- 2-توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم، والعمل على تنميتها وتحسينها.
- 3-ربط الحياة الدراسية بالحياة الاجتماعية.
- 4-تنشئة الطلاب على العمل التعاوني وتحمل المسؤولية



5-توظيف الأنشطة كوسيلة تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان الطلبة وتنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين.

6-تأكيد روح الانتماء والولاء للوطن القائد.

7-اكتشاف المواهب والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة (حروز، 2020: 20) مما سبق تعتبر أهداف الأنشطة اللاصفية أساسية في تعزيز العملية التعليمية، حيث تساهم بشكل كبير في تشكيل شخصية الطلبة وتنمية مهاراتهم الحياتية، من خلال ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية، كما تقوم بدور مهم في توجيه الطلاب لمساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم، وتوفير للطلاب فرصة لتطبيق ما يتعلمونه في سياقات حقيقية، مما يعزز من فهمهم للمادة العلمية، وتساعد في تنفيذ المواد المنهجية بشكل مبدع، مما يسهل على الطلبة استيعاب المعلومات وترسيخها في أذهانهم.

- فوائد الأنشطة اللاصفية: تتعدد الفوائد منها:

1-القيمة الجسدية. 2-القيمة التربوية. 3-القيمة الأخلاقية. 4-القيمة الاجتماعية. 5-القيمة الذاتية.

6-القيمة العلاجية (الاغبري، مرجع سابق: 418)

- أهمية الأنشطة اللاصفية:

1-الأنشطة وسيلة مهنة في الكشف عن ميول الطلبة ومواهبهم واستعداداتهم مما يعين على توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح.

2-الأنشطة التربوية بأنواعها المختلفة تدعم الصحة النفسية للطلبة، والاستقرار الانفعالي لديهم.

3-الأنشطة تهين للطلبة مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، وهذا يساعد على ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية المحيطة.

4-الأنشطة مجال خصب لتدريب الطلبة على أساليب العمل الجمعي، وأعمال الخدمة العامة في الجامعة والبيئة والمجتمع في مناخ تعاوني شوري.

5-تعد الأنشطة ميداناً فعالاً، وخصباً في تنمية العلاقات والقيم والمهارات الاجتماعية والخلقية. (أبو

عبد الله، 2014: 12)

## المبحث الثاني: المهارات الاجتماعية

### - ماهية المهارات الاجتماعية:

نظراً لإتساع المفهوم، وتعدد المسميات المرادفة للمصطلح فقد تم تعريف المهارات الاجتماعية من وجهات نظر متعددة وفق أربعة توجهات:

1- المهارات الاجتماعية كسمة ثابتة أو قدرة مركبة في الشخصية: ويعرف هذا التوجه بالنظر إلى المهارات الاجتماعية باعتبارها سمة، وتعرف على أنها "قدرة الفرد على التعبير عن الأحاسيس الإيجابية والسلبية في السياقات التي تحدث بين الأفراد، وتنطوي على التنسيق المتبادل في التعبيرات الشفهية الملائمة"

2- المهارات الاجتماعية كنموذج سلوكي: يرتبط مفهوم المهارات الاجتماعية بالسلوك الاجتماعي الصادر عن الفرد والذي يمكن ملاحظته في مواقف التفاعل مع الآخرين، ويعرف المهارات الاجتماعية بأنها قدرة الفرد على إظهار الأنماط السلوكية والأنشطة المدعمة إيجابياً التي تعتمد على البيئة، وتقيده في عملية التفاعل الإيجابي مع الآخرين في علاقات اجتماعية متنوعة بأساليب مقبولة اجتماعياً في كل من الجانب الشخصي والاجتماعي، وفي الاعتماد على نفسه في حياته اليومية.

3- من منظور معرفي: يؤكد المنظور المعرفي في النظر للمهارات الاجتماعية على العمليات المعرفية التي تمثل علاقة وسيطة بين أهداف وغايات في سياق اجتماعي ويعرف بأنها "عبارة عن جميع أنواع المعرفة الاتصالية التي يحتاج إليها الأفراد والجماعات للتمكن من التعامل مع بعضهم بعضاً بالطرق التي تعتبر مناسبة اجتماعياً، وفعالة استراتيجياً"

4- من منظور تكاملي: ينظر التوجه للمهارات الاجتماعية باعتبارها عملية تفاعلية بين الجوانب السلوكية: اللفظية وغير اللفظية، والجوانب المعرفية والانفعالية الوجدانية في سياق التفاعل الاجتماعي وتعرف بأنها "قدرة الفرد على التعبير الانفعالي والاجتماعي بطريقة لفظية كإجادة لغة الكلام، إلى جانب مهارته في ضبط وتنظيم تعبيراته غير اللفظية كقدرته على ضبط الانفعال واستقبال انفعالات الآخرين وتفسيرها، ووعيه بالقواعد المستترة وراء التفاعل وقدرته على لعب الدور واستحضار الذات اجتماعياً" (شاش، 2015: 174)

### - فوائد المهارات الاجتماعية:

- 1- تفيد الأفراد في التغلب على مشكلاتهم في البيئة المحيطة بهم.
- 2- يساعد اكتساب الأفراد تلك المهارات على استماع هؤلاء الأفراد بالأنشطة التي يمارسونها وتحقيق إشباع الحاجات النفسية لهم.
- 3- يساعد اكتساب المهارات الاجتماعية الأفراد على تحقيق قدر كبير من الاستقلال الذاتي والاعتماد على النفس والاستمتاع بأوقات الفراغ.
- 4- كما يساعدون على اكتساب الثقة في النفس ومشاركة الآخرين في الأعمال تتفق وقدراتهم وإمكاناتهم.
- 5- تساعد المهارات الاجتماعية على التفاعل مع الرفاق والابتكار والإبداع في حدود طاقاتهم الذهنية والجسمية (بهادر، 1992: 29).

مما سبق يتضح أن المهارات الاجتماعية ضرورية لتحقيق النجاح في الحياة اليومية، حيث توفر للطالبات القدرة على التفاعل بفعالية مع الآخرين، وتساهم في تعزيز التواصل الفعال، مما يساعد في بناء علاقات إيجابية ومستدامة، وتعزز من قدرة الطالبات على التعبير عن مشاعرهن وآرائهن بطريقة ملائمة، وتساهم في تطوير القدرات القيادية وحل المشكلات، مما يزيد من فرص النجاح في المجالات الأكاديمية والمهنية بشكل عام، ويجعل الطالبات أكثر قدرة على مواجهة التحديات وتحقيق التوازن في علاقاتهن الشخصية والمهنية.

### - الأبعاد المكونة للمهارات الاجتماعية: يصنف البلعاوي المهارات الاجتماعية على النحو الآتي:

- 1- **مهارات القيمية:** هي المهارات التي تتكون في إطار الخبرات التي يتعلمها الفرد، وهي التي تحدد طبيعة التفاعل الاجتماعي بين الأفراد.
- 2- **مهارات الاتصال والتواصل:** هي العملية التي يتم خلالها تبادل الأفكار، والمعلومات والمقترحات والأوامر والخطط والسياسات بطريقة فاعلة، ومشاركة مستمرة مع المستقبلين.
- 3- **مهارة حل المشكلات:** هي الأداء التي تتيح للفرد فرصة تكوين نهج شخصي خاص به، وتساعد على التكيف مع المعطيات الجديدة، والتأقلم مع المشكلات التي تعترض حياته.
- 4- **مهارات العمل ضمن الفريق:** هي مهارة ذاتية اتصالية تعني القدرة على التعاون مع أفراد فريق.

5-مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية: وتشير الى قدرة الفرد على التحكم بصورة مرنة في السلوك اللفظي وغير اللفظي والانفعالي.

6-مهارات اتصالية، وتنقسم إلى قسمين (مهارة الإرسال/ مهارة الاستقبال) (صقر، 2017: 165).

الجزء الثاني: الإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية:

- منهج الدراسة: يعد المنهج الوصفي التحليلي من أكثر الطرق تماشياً وملائمة واستخداماً لهذا النوع من الدراسات الوصفية، إذ يتيح من خلاله القدرة على جمع أكبر قدر من البيانات الميدانية عن الموضوع أو الظاهرة المراد دراستها، كما أن الباحثين عادة ما يلجؤون إلى إجراء مسح بالعينة للمجتمع الأصلي للدراسة، للخروج بنتائج يمكن أن تفيد في فهم صحيح للظاهرة المدروسة.

- مجتمع الدراسة وعينته: تمثل مجتمع الدراسة في جميع الطالبات الفصل السابع بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة الزاوية البالغ عددهم (63) طالبة، وتم اتباع أسلوب الحصر الشامل عند جمع البيانات منهم، وذلك حسب إحصائية 2024م.

الدراسة الاستطلاعية: تكونت من (20) طالبة، وذلك لتقنين أداة الدراسة من خلال الصدق والثبات بالطرق المناسبة.

- أداة الدراسة: بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، تم بناء مقياس دور الأنشطة اللاصفية في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية جامعة الزاوية وفقاً للخطوات الآتية:

1- تحديد الفقرات الرئيسية للمقياس.

2- صياغة فقرات المقياس حسب انتمائه للبعد.

- صدق المقياس:

أ-صدق المحكمين: للتحقق من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (5) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكونة من (36) فقرة، اشتمل مقياس واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية جامعة الزاوية على (14) عبارات، واشتمل مقياس المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية جامعة الزاوية على (22) عبارة، علماً بأن بدائل الإجابة عن فقراته تنحصر في (موافق، محايد، غير موافق).

ب-صدق الاتساق الداخلي: تم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام مصفوفة الارتباط البسيط بيرسون.

جدول (1) يبين ارتباطات درجات كل فقرة من فقرات واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية جامعة الزاوية مع الدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	المقياس
0.852**	واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية جامعة الزاوية

يتضح من بيانات الواردة بالجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات المقياس والدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق.

جدول (2) يبين ارتباطات درجات كل فقرة من فقرات المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية جامعة الزاوية مع الدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	المقياس
0.862**	المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية جامعة الزاوية

يتضح من بيانات الواردة بالجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجات فقرات المقياس والدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق

- ثبات المقياس: تم حساب ثبات مقياس دور الأنشطة اللاصفية في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية بالجامعة باستخدام اختبار ألفا كرو نباخ.

جدول (3) معامل ثبات مقياس واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية جامعة الزاوية باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ للفقرات والدرجة الكلية

قيمة معامل الثبات	عدد الفقرات	المقياس
0.843	14	واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية جامعة الزاوية

يتضح من الجدول (3) أن جميع قيم معاملات الثبات عالية، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.843)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

جدول (4) معامل ثبات مقياس المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية جامعة الزاوية باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ للفقرات والدرجة الكلية

قيمة معامل الثبات	عدد الفقرات	المقياس
0.813	22	المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية جامعة الزاوية

يتضح من الجدول (4) أن جميع قيم معاملات الثبات عالية، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.813)، وتشير هذه القيم العالية من معاملات الثبات إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

- التصميم والمعالجة الإحصائية للبيانات: ولإعادة ترميز مقياس دور الأنشطة اللاصفية في اكتساب المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية جامعة الزاوية فقد وزعت الدرجات من 1-3 على النحو التالي:

تعطى الدرجة (3) للاستجابة (موافق).

تعطى الدرجة (2) للاستجابة (محايد).

تعطى الدرجة (1) للاستجابة (غير موافق).

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الأول: ما واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية بجامعة الزاوية.

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية بجامعة الزاوية

الدرجة	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	ت
عالية	2	0.58571	2.5873	تنمي الأنشطة اللاصفية المتنوعة بالكلية (رياضية، ثقافية، فنية، موسيقية) المهارات الاجتماعية للطالبات	1-
عالية	4	0.58790	2.4286	تسهم الأنشطة اللاصفية في بناء مستقبل الطالبات المهني	2-
عالية	1	0.53786	2.7460	تعمل الرحلات والزيارات العلمية حسب التخصصات زيادة الوعي الاجتماعي لدى الطالبات	3-
متوسطة	9	0.60818	2.0476	تحرص الكلية على حضور الدورات والورش التدريبية لبناء شخصية الطالبات التعاونية	4-
متوسطة	10	0.72091	1.8889	تعمل الكلية على إقامة المسابقات والأنشطة العلمية على مستوى الكليات والجامعات على حب التعاون	5-
عالية	2	0.58571	2.5873	تهيئ الكلية المواد والتجهيزات العلمية اللازمة للأنشطة العلمية	6-
عالية	5	0.57245	2.3492	تدعم الكلية اكتشاف المواهب الفنية لدى الطالبات من رسم وإنتاج الوسائل	7-
عالية	2	0.58571	2.5873	تشجع الجامعة على مساهمة الطلبة في مسابقة قرآنية لدعم العلاقات الاجتماعية	8-
متوسطة	6	0.54496	2.2698	تدعم الجامعة تشكيل فرق للأندية الثقافية والفنية	9-
متوسطة	4	0.58790	2.4286	تنمي الكلية لدى الطلبة حب العمل الاجتماعي	10-
متوسطة	7	0.69928	2.2063	تغرس الجامعة في الطلاب حب العمل البدوي والمهني لدى الطالبات بممارسة أنشطة تعاونية اجتماعية	11-
متوسطة	8	0.72091	2.1111	توزع الكلية الأنشطة الاجتماعية المختلفة على الطالبات حسب ميولهن ومقدرتهن	12-
عالية	3	0.75897	2.4762	تعقد الكلية ندوات أو لقاءات دينية مختلفة لتقوية الجوانب الاجتماعية لدى الطالبات	13-
عالية	4	0.58790	2.4286	تكرم الكلية المتميزين بالنشاط العلمي الجماعي	14-
عالية		0.55177	2.3673	المقياس ككل	

يتضح من الجدول (5) أن الفقرة (3) والتي تنص على (تعمل الرحلات والزيارات العلمية حسب التخصصات زيادة الوعي الاجتماعي لدى الطالبات) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7460) وانحراف معياري (0.53786)، ويليهما من حيث الأهمية الفقرات (1، 6، 8) فقد

احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.5873) وانحراف معياري (0.58571) وهي تنص على (تتمى الأنشطة اللاصفية المتنوعة بالكلية (رياضية، ثقافية، فنية، موسيقية) المهارات الاجتماعية للطالبات، تهيئ الكلية المواد والتجهيزات العلمية اللازمة للأنشطة العلمية، تشجع الجامعة على مساهمة الطلبة في مسابقة قرآنية لدعم العلاقات الاجتماعية)، بينما احتلت الفقرة (13) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.4762) وانحراف معياري (0.75897) وهي تنص على (تعد الكلية ندوات أو لقاءات دينية مختلفة لتقوية الجوانب الاجتماعية لدى الطالبات) جاءت بدرجات عالية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (ابتسام صاحب موسى ورائدة حسين زائد، 2014م) حيث توصلت نتائجهن إلى أن الأنشطة التعليمية تسهم في تنمية قدرات الطلبة الابتكارية ومهاراتهن، فضلا عن أنها تعزز الاتجاهات الإيجابية نحو التعاون والتآزر وحب العمل واستثمار وقت الفراغ بما يعود على الطلبة بالنفع والفائدة.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية بجامعة الزاوية جاء عاليًا يعكس اهتمام الطالبات بالمشاركة في الأنشطة التي تقع خارج نطاق المناهج الدراسية الرسمية هذه النتيجة تشير إلى أن الطالبات يجدن في الأنشطة اللاصفية فرصًا لتطوير مهاراتهن الشخصية والاجتماعية بشكل أكبر، كما أن هذه الأنشطة تسهم في تعزيز الجانب العملي من تعلمهن، ارتفاع مستوى المشاركة قد يكون مؤشراً على وجود بيئة جامعية محفزة تدعم وتشجع مثل هذه الأنشطة، سواء من خلال توفير موارد مادية أو من خلال وجود تنظيم جيد لهذه الأنشطة مما يسهم في اجتذاب الطالبات لها، كما أن هذه النتيجة قد تعكس طبيعة المرحلة الدراسية في الفصل السابع، حيث تكون الطالبات أكثر نضجًا وأكثر قدرة على الاستفادة من الأنشطة التي تساعدن في تطوير شخصياتهن بشكل متكامل، الأنشطة اللاصفية قد تؤدي دورًا في تخفيف الضغط الأكاديمي، وتوفر للطالبات فرصًا للتفاعل الاجتماعي وتنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي، مما يسهم في تعزيز تجربتهن التعليمية بشكل عام، ارتفاع مستوى الأنشطة اللاصفية قد يدل أيضًا على وجود دعم مؤسسي قوي، سواء من قبل أعضاء هيئة التدريس أو الإدارة، الذين يقدرون أهمية هذه الأنشطة في تكوين طالبات قادرات على مواجهة التحديات المستقبلية في حياتهن المهنية والشخصية.

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة (5) جاءت بدرجة متوسطة والتي تنص على (تعمل الكلية على إقامة المسابقات والأنشطة العلمية على مستوى الكليات والجامعات على حب التعاون) ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة العاشرة من حيث أهميتها ضمن فقرات واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية بجامعة الزاوية بمتوسط حسابي (1.8889) وانحراف المعياري (0.72091).  
نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الثاني: ما مستوى المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية بجامعة الزاوية.

جدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في مستوى المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية بجامعة الزاوية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
1-	تشارك جميع الأقسام في الإعداد للأنشطة اللاصفية	1.57780	0.57780	9	متوسطة
2-	يعمل التفاعل الاجتماعي على إثراء روح العمل الجماعي بين الأقسام	2.5873	0.58571	3	عالية
3-	تعمل الأنشطة على تعميق العلاقات مع الأساتذة في الكلية	2.4286	0.58790	2	عالية
4-	تعمل الأنشطة اللاصفية على تكوين علاقات جديدة مع بعض الزملاء بأقسام أخرى	2.4286	0.58790	2	عالية
5-	أتنافس مع زملائي في الحصول على اهتمام الأساتذة	2.1905	0.64401	7	متوسطة
6-	لا أتقبل الانتقادات من زملائي أثناء القيام بنشاط معين	2.2698	0.54426	5	متوسطة
7-	أحرص على طرح السلام على من يقابلني	2.7460	0.53786	1	عالية
8-	تدخل البهجة والسرور على زملائي عند استخدام الأنشطة اللاصفية	2.5873	0.58571	3	عالية
9-	عندما أكون في مناقشة جماعية فأنتي أشرك بنصيب كبير في الحديث	2.2063	0.69928	6	متوسطة
10-	ترسخ الأنشطة اللاصفية روح التواصل بين زملائي	2.4286	0.58790	2	عالية
11-	أفضل الأعمال التي تحتاج إلى عدد كبير من الزملاء لزيادة تكوين الألفة والتفاعل الاجتماعي	2.2698	0.54496	5	متوسطة
12-	أجد أن ما يتوقعه الآخرون مني من تصرفات قد يؤثر علي قليلا	2.2063	0.69928	6	متوسطة
13-	أستطيع أن أظاھر بأني سعيد جدا في المواقف الاجتماعية حتى ولو كنت غير ذلك في حقيقة الأمر	2.5873	0.58571	3	عالية
14-	تساعد الأنشطة اللاصفية على التحكم في انفعالاتي	2.7460	0.53786	1	عالية
15-	تساعد المشاركة التعاونية الطالبات في التخطيط والإعداد للمناسبات اللاصفية المختلفة	2.4286	0.58790	2	عالية
16-	تتيح الكلية للطالبات فرصة المشاركة في الأنشطة الدينية	2.5079	0.59224	4	عالية
17-	تعمل الكلية على إتاحة فرصة المشاركة في الأنشطة الثقافية ذات الطابع الاجتماعي	2.2698	0.54496	5	متوسطة
18-	تقدم الكلية للطالبات فرصة المشاركة في الأنشطة الاجتماعية	2.4286	0.58790	2	عالية
19-	تتيح الكلية للطالبات فرصة المشاركة في الأنشطة الفنية	1.8889	0.72091	8	متوسطة
20-	توفيت تقديم الأنشطة اللاصفية مناسب للطالبات	2.2698	0.54496	5	متوسطة
21-	تساعدني المشاركة في الأنشطة اللاصفية على تحمل المسؤولية مع زملائي	2.5873	0.58571	3	عالية
22-	استمتعت بالتعاون مع زملائي أثناء مشاركتهم تنفيذ الأنشطة	2.7460	0.53786	1	عالية
	المقياس ككل	2.3809	0.54749		عالية



يتضح من الجدول (6) أن الفقرات (7، 14، 22) التي تنص على (أحرص على طرح السلام على من يقابلني، تساعد الأنشطة اللاصفية على التحكم في انفعالاتي، استمتعت بالتعاون مع زملائي أثناء مشاركتهم تنفيذ الأنشطة) احتلت المرتبة الأولى المتوسط الحسابي بنفسه (2.7460) وانحراف معياري (0.53786)، ويليهما من حيث الأهمية الفقرات (3، 4، 10، 15، 18) فقد احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.4286) وانحراف معياري (0.58790) وهي تنص على (تعلم الأنشطة على تعميق العلاقات مع الأساتذة في الكلية، تعمل الأنشطة اللاصفية على تكوين علاقات جديدة مع بعض الزملاء بأقسام أخرى، ترسخ الأنشطة اللاصفية روح التواصل بين زملائي، تساعد المشاركة التعاونية الطالبات في التخطيط والإعداد للمناشط اللاصفية المختلفة، تقدم الكلية للطالبات فرصة المشاركة في الأنشطة الاجتماعية)، بينما احتلت الفقرات (2، 8، 13 - 21) المرتبة الثالثة بالمتوسط الحسابي نفسه (2.5873) وانحراف معياري (0.58571) وهي تنص على (يعمل التفاعل الاجتماعي على إثراء روح العمل الجماعي بين الأقسام، تدخل البهجة والسرور على زملائي عند استخدام الأنشطة اللاصفية، أستطيع أن أظهار بأني سعيد جدا في المواقف الاجتماعية حتى ولو كنت غير ذلك في حقيقة الأمر، تساعدني المشاركة في الأنشطة اللاصفية على تحمل المسؤولية مع زملائي) جاءت بدرجات عالية. تتفق هذه النتيجة مع دراسة (المزين، 2009م) التي رأت بتوافر المهارات الاجتماعية لدى طلبة كليتي الشريعة وأصول الدين بالجامعة الإسلامية بنسبة عالية، وتتفق مع دراسة (لقوي وبن زاهي، 2014م) التي توصلت إلى فاعلية البرنامج المقترح حيث تحسنت المهارات الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية.

يمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطالبات في هذه المرحلة يمتلكن قدرات متميزة في التفاعل والتواصل مع الآخرين هذه المهارات الاجتماعية المتطورة قد تكون ناتجة عن عدة عوامل، من بينها الخبرات المتراكمة التي اكتسبتها الطالبات خلال سنوات الدراسة السابقة في الكلية، سواء من خلال الأنشطة الأكاديمية أو اللاصفية، كما أن البيئة الجامعية التي توفر فرصا متنوعة للتفاعل الاجتماعي والتواصل مع الزميلات وأعضاء هيئة التدريس قد ساهمت في تعزيز هذه المهارات، والطالبات في الفصل السابع غالبًا ما يكنّ في مرحلة متقدمة من النضج الشخصي والمهني، مما يجعلهن أكثر قدرة على تكوين علاقات إيجابية وفعالة مع الآخرين، المهارات الاجتماعية المتقدمة تؤدي دورًا كبيرًا في تحسين

القدرة على العمل ضمن فريق، وتبادل الأفكار والمعلومات بطريقة بناءة، وكذلك التعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة بكفاءة وثقة، قد يكون لوجود برامج تدريبية أو ورش عمل مخصصة لتعزيز المهارات الشخصية والاجتماعية دوراً أساسياً في تحقيق هذه النتيجة العالية، ومن جانب آخر قد تعكس هذه النتيجة أيضاً تأثير الأنشطة التي تتطلب تواصلًا مباشرًا مع الآخرين، مثل العمل الجماعي في المشروعات الدراسية أو المشاركة في الأنشطة الجامعية التي تتطلب تعاونًا مشتركًا بين الطالبات، كما أن النظام التعليمي الذي يركز على تعزيز هذه المهارات إلى جانب الجانب الأكاديمي يمكن أن يكون قد أسهم في تحقيق هذا المستوى المرتفع، وبشكل عام فإن ارتفاع مستوى المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع يمكن اعتباره مؤشرًا إيجابيًا على استعدادهن لدخول سوق العمل أو المجتمع الأوسع بعد التخرج، حيث تمثل المهارات الاجتماعية عاملاً أساسياً في النجاح المهني والشخصي، هذه النتيجة تعكس كذلك نجاح الكلية في توفير بيئة تعليمية متكاملة تهتم بتطوير جوانب متعددة من شخصية الطالبات. ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن الفقرة (1) جاءت بدرجة متوسطة والتي تنص على (تشارك جميع الأقسام في الإعداد للأنشطة اللاصفية) ولكنها حظيت باستجابة أقل من المبحوثين حولها فقد احتلت المرتبة التاسعة من حيث أهميتها ضمن فقرات مستوى المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية بجامعة الزاوية بمتوسط حسابي (1.57780) وانحراف المعياري (0.57780).

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الثالث: ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية جامعة الزاوية.

جدول (7) يبين طبيعة العلاقة الارتباطية بين دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية جامعة الزاوية باستخدام مصفوفة الارتباط البسيط "بيرسون".

دور الأنشطة اللاصفية	تنمية المهارات الاجتماعية
	**0.854

\*\* دال عند مستوى دلالة (0.01).

تشير نتيجة البحث وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند (0.01) بين دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية جامعة الزاوية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الرقاد، 2017م) التي توصلت إلى وجود أثر للأنشطة اللاصفية في

تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع من وجهة نظر معلمين بمحافظة العاصمة عمان. وتتفق مع دراسة (الرميح، 2021م) التي ترى أن الأنشطة اللاصفية تسهم في تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الطالبات.

يعني أن هناك علاقة قوية وواضحة بين المشاركة في الأنشطة التي تقع خارج الإطار الأكاديمي الرسمي وبين تطوير القدرات الاجتماعية لدى الطالبات، هذه النتيجة تؤكد أن الأنشطة اللاصفية ليست مجرد فرصة ترفيهية أو تكميلية، بل لها تأثير ملموس وأساسي في تعزيز مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي، الدلالة الإحصائية تشير إلى احتمال بأن تكون هذه العلاقة حدثت بشكل عشوائي أو عن طريق الصدفة هو ضعيف جدًا، مما يضيف موثوقية عالية على النتائج ويعني أن هناك تأثيرًا فعليًا لهذه الأنشطة على المهارات الاجتماعية.

توفر الأنشطة اللاصفية بيئة غير رسمية تتيح للطالبات التفاعل في سياقات مختلفة، مما يساعدهن على تطوير قدراتهن في التعامل مع الآخرين، وفهم احتياجاتهن، وتقديم أنفسهن بطرق أكثر فعالية، كما أن المشاركة في هذه الأنشطة غالبًا ما تتطلب العمل الجماعي، التفاوض، القيادة، وتبادل الأفكار، وهي جميعها مهارات أساسية في التفاعل الاجتماعي لذلك، ارتفاع مستوى المشاركة في الأنشطة اللاصفية من شأنه أن يعزز من فرص الطالبات في تحسين هذه المهارات. ووجود هذه العلاقة الارتباطية القوية قد يعكس أيضًا الدور الذي تلعبه الجامعة في تنظيم الأنشطة التي تهدف إلى تطوير الجوانب الشخصية والاجتماعية للطالبات، مما يساهم في إعدادهن لمواجهة التحديات الاجتماعية والمهنية بعد التخرج إضافة إلى ذلك، هذه النتيجة قد تشير إلى أن الأنشطة اللاصفية ليست مجرد وسيلة للتسلية، بل تمثل جزءًا أساسيًا من العملية التربوية التي تسهم في تنمية الفرد بشكل شامل.

باختصار، وجود هذه العلاقة الارتباطية يؤكد أهمية الأنشطة اللاصفية كوسيلة فعالة لتطوير المهارات الاجتماعية، ويوضح أن دورها في العملية التعليمية يمتد إلى ما هو أبعد من التحصيل الأكاديمي، ليشمل جوانب حيوية في حياة الطالبات.

#### ملخص النتائج:

1- أشارت نتائج الدراسة أن واقع ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية بجامعة الزاوية جاء عاليًا، حيث احتلت الفقرة (3) والتي تنص على (تعمل الرحلات والزيارات العلمية

حسب التخصصات زيادة الوعي الاجتماعي لدى الطالبات) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.7460) وانحراف معياري (0.53786)، ويليهما من حيث الأهمية الفقرات (1، 6، 8) فقد احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.5873) وانحراف معياري (0.58571) وهي تنص على (تنمي الأنشطة اللاصفية المتنوعة بالكلية (رياضية، ثقافية، فنية، موسيقية) المهارات الاجتماعية للطالبات، تهئ الكلية المواد والتجهيزات العلمية اللازمة للأنشطة العلمية، تشجع الجامعة على مساهمة الطلبة في مسابقة قرآنية لدعم العلاقات الاجتماعية)، بينما احتلت الفقرة (13) المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.4762) وانحراف معياري (0.75897) وهي تنص على (تعقد الكلية ندوات أو لقاءات دينية مختلفة لتقوية الجوانب الاجتماعية لدى الطالبات) جاءت بدرجات عالية.

2- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية بجامعة الزاوية جاء عاليا، حيث احتلت الفقرات (7، 14، 22) التي تنص على (أحرص على طرح السلام على من يقابلني، تساعد الأنشطة اللاصفية على التحكم في انفعالاتي، استمتعت بالتعاون مع زملائي أثناء مشاركتهم تنفيذ الأنشطة) المرتبة الأولى بنفس المتوسط الحسابي (2.7460) وانحراف معياري (0.53786)، ويليهما من حيث الأهمية الفقرات (3، 4، 10، 15، 18) فقد احتلت المرتبة الثانية بنفس المتوسط الحسابي (2.4286) وانحراف معياري (0.58790) وهي تنص على (تعلم الأنشطة على تعميق العلاقات مع الأساتذة في الكلية، تعمل الأنشطة اللاصفية على تكوين علاقات جديدة مع بعض الزملاء بأقسام أخرى، ترسخ الأنشطة اللاصفية روح التواصل بين زملائي، تساعد المشاركة التعاونية الطالبات في التخطيط والإعداد للمناشط اللاصفية المختلفة، تقدم الكلية للطالبات فرصة المشاركة في الأنشطة الاجتماعية)، بينما احتلت الفقرات (2، 8، 13 - 21) المرتبة الثالثة بنفس المتوسط الحسابي (2.5873) وانحراف معياري (0.58571) وهي تنص على (يعمل التفاعل الاجتماعي على إثراء روح العمل الجماعي بين الأقسام، تدخل البهجة والسرور على زملائي عند استخدام الأنشطة اللاصفية، أستطيع أن أظاھر بأني سعيد جدا في المواقف الاجتماعية حتى ولو كنت غير ذلك في حقيقة الأمر، تساعدني المشاركة في الأنشطة اللاصفية على تحمل المسؤولية مع زملائي) جاءت بدرجات عالية.

3- أكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند (0.01) بين دور الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طالبات الفصل السابع بكلية التربية جامعة الزاوية.

### التوصيات:

- 1- يجب على إدارة الكلية توسيع نطاق الأنشطة اللاصفية المتاحة لتشمل مجالات متعددة مثل - الأنشطة الثقافية، الرياضية، والفنية، وذلك لضمان إتاحة الفرص لجميع الطالبات للمشاركة وفقاً لاهتماماتهن، مما يعزز تطور مهاراتهن الاجتماعية من خلال التفاعل المتنوع.
- 2- من المهم تحفيز الطالبات على المشاركة الفعالة في الأنشطة اللاصفية عن طريق تقديم حوافز مثل شهادات التقدير أو النقاط الأكاديمية، إذ يمكن أن تسهم المشاركة الفعالة في هذه الأنشطة في تعزيز الثقة بالنفس وتحسين القدرة على العمل الجماعي.
- 3- يجب تنظيم ورش عمل أو برامج تدريبية مخصصة لتطوير المهارات الاجتماعية مثل التواصل الفعال، القيادة، وحل المشكلات، ضمن إطار الأنشطة اللاصفية لتعزيز استعادة الطالبات منها في حياتهن اليومية والأكاديمية.
- 4- يجب خلق بيئة مشجعة تعزز التعاون بين الطالبات من خلال الأنشطة التي تتطلب العمل الجماعي والتفاعل المستمر، حيث يمكن أن تساهم هذه البيئة في تطوير العلاقات الاجتماعية الإيجابية وتحسين مهارات التواصل.
- 5- يمكن الاستفادة من الدمج بين الأنشطة الأكاديمية واللاصفية من خلال تنظيم مشروعات أو مسابقات تربط بين المعرفة العلمية والمهارات العملية، مما يساهم في تعزيز المهارات الاجتماعية من خلال تطبيق المعرفة النظرية في بيئات تفاعلية.
- 6- من المهم إجراء تقييم دوري للأنشطة اللاصفية لمعرفة مدى تأثيرها على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطالبات، وذلك من خلال استبيانات أو مقابلات مع الطالبات، بهدف تحسين وتطوير الأنشطة بما يتناسب مع احتياجاتهن.
- 7- الاستعانة بأخصائيين في مجال تطوير المهارات الاجتماعية والأنشطة اللاصفية ليتولوا تدريب الطالبات والإشراف على الأنشطة، مما يساهم في تحسين جودتها ويضمن تحقيق النتائج المرجوة في تعزيز المهارات الاجتماعية.
- 8- يمكن تعزيز التعاون مع المؤسسات المحلية والمجتمعية لتنظيم أنشطة مشتركة بين الكلية والمجتمع الخارجي، مما يوفر فرصاً إضافية للطالبات لاكتساب مهارات اجتماعية من خلال التفاعل مع أفراد المجتمع والمشاركة في فعاليات جماعية.

## قائمة المراجع:

### أولاً: الكتب

- 1- أبوعبد الله، فارس، النشاط المدرسي، الأولة: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية، 2014.
- 2- الدردير، عبد المنعم أحمد، (2005)، الجوانب الاجتماعية في التعلم المدرسي: مقدمة نظرية وتطبيقات، القاهرة: عالم الكتب.
- 3- السيد، عبد الحليم محمود، فرج، طريف شوقي، محمود، عبد المنعم شحاته، (2004)، علم النفس الاجتماعي المعاصر، ط2، القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع.
- 4- المبروك، فرج، الأنشطة المدرسية أسسها وتطبيقاتها، ط1، دار حميثرا للنشر، 2016.
- 5- الاغبري، عبد الصمد، الإدارة المدرسية البعد التخطيطي والتنظيمي المعاصر، ط3، بيروت: دار النهضة.
- 6- بهادر، سعدية، (1992) المرجع في برامج التربية لأطفال ما قبل المدرسة، دار النيل للطباعة، القاهرة. العربية، 2012.
- 7- شليمان، سناء محمد، قراءات في علم النفس المدرسي، القاهرة: عالم الكتب، 2010.
- 8- شحاته، حسن، النشاط المدرسي: مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 1990.
- 9- شاش، سهير محمد سلامة، تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة، ط1، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، 2015.
- 10- عبد الوارث، سيد، الأنشطة اللاصفية وإرساء القيم وزيادة التحصيل الدراسي، مكتبة الإخلاص، 2016.
- 11- عميرة، إبراهيم بسيوني، الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج، 1998.

### ثانياً: المجلات والرسائل العلمية

- 12- الرقاد، هناء خالد سالم، (2017)، أثر الأنشطة اللاصفية في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي من وجهة نظر معلمين بمحافظة العاصمة عمان، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية/ جامعة بابل، العدد 39، حزيران 2018م.
- 13- الرميح، صالح بن رميح محمد، دور الأنشطة اللاصفية في تعزيز قيم المواطنة لدى الطالبات الجامعيات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 62، 2021.

- 14-القطاونة، دلامة (2014)، فاعلية برنامج ارشادي جمعي سلوكي- معرفي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاحداث في جنوب الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا الأردن.
- 15-المزين، سليمان حسين موسي، (2009)، مدى توافر المهارات الاجتماعية لدي طلبة كليتي الشريعة وأصول الدين الجامعة الإسلامية بغزة وسبل الارتقاء بها، مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس - كلية التربية-الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، المجلد/ العدد: ع100، 2010.
- 16-بهادر، سعدية، (1992) المرجع في برامج التربية لأطفال ما قبل المدرسة، دار النيل للطباعة، القاهرة.
- 17-حسن، أسماء حسن عمران، (2019)، المواطنة الرقمية وتدعيم المهارات الاجتماعية لدي طالبات برنامج الخدمة الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية - جامعة الفيوم، العدد الثامن عشر، 2020.
- 18- حروز، أمال، (2020)، ممارسة الأنشطة اللاصفية وانعكاسها على التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف-المسيلة بالجزائر.
- 19- صقر، ناصح حسين سالم، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدي التلاميذ الصم وذوي صعوبات التعلم، مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع -ج2/أكتوبر، 2017.
- 20- صالح، عماد فاروق، دور البرامج والأنشطة اللاصفية في تنمية شخصية الطالب الجامعي: الأهمية والمتطلبات، مجلة الآداب / العدد 134 (أيلول)، 2020.
- 21- علي، سالمة ناجي فايز، المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدي طلبة جامعتي طرابلس وعمر المختار، رسالة ماجستير غير منشورة، 2012.
- 22- موسى، ابتسام صاحب، حميد، رائدة حسين، (2014)، تقويم الأنشطة الصفية واللاصفية من وجهة نظر طلبة اللغة العربية في كلية التربية الأساسية -جامعة بابل العراقية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد:6، العدد:4، اصدار خاص بالمؤتمر الوطني للعلوم والآداب 2016.